[282] والزيت طعام الانبياء، وأنه كان أحب الصباغ إلى رسول ا صلى ا عليه وآله الخل والزيت. والصباغ: جمع صبغ - بالكسر - وهو ما يصطبغ به من الادام، أي يغمس فيه الخبز وكان أمير المؤمنين عليه السلام يكثر أكلهما. وعن النبي صلى ا عليه وآله: نعم الادام الخل، وما افتقر بيت فيه خل. وروي أنه يشد الذهن، ويزيد في العقل، ويكسر المرة ويحيي القلب ويقتل دواب البطن، ويشد الفم، ويقطع شهوة الزنا الاصطباغ به، وعين في بعضها خل الخمر. والمري (1) إدام يوسف لما شكى إلى ربه وهو في السجن أكل الخبز وحده فأمره أن يأخذ الخبز ويجعل في خانية ويصب عليه الماء والملح، وهو المري. وعن النبي صلى ا عليه وآله: كلوا الزيت وادهنوا به، فإنه من شجرة مباركة. وعن الصادق عليه السلام: الزيتون يطرد الرياح، ويزيد في الماء، وما استشفى الناس بمثل العسل، وهو شفاء من كل داء. والسكر ينفع من كل شئ ولا يضر شيئا. وأكل سكرتين عند النوم تزيل الوجع والسكر بالماء البارد جيد للمرض. والسكر يزيل البلغم. والسمن دواء، وخصوصا في الصيف. وروي: من بلغ الخمسين لا يبيتن إلا وفي جوفه منه. ونهى عنه للشيخ، وأمره بأكل الثريد. ومدح النبي صلى ا عليه وآله اللبن، وقال: إنه طعام المرسلين. ولبن الشاة السوداء خير من لبن الحمراء، ولبن البقرة الحمراء خير من لبن السوداء. وروي أن اللبن ينبت اللحم ويشد العضد. وعن أبي الحسن عليه السلام لماء لظهر اللبن الحليب والعسل. وعن علي عليه السلام: ألبان البقر دواء ينفع للذرب. وعن رسول ا صلى ا عليه وآله: عليكم بألبان البقر، فإنها تخلط من الشجر. وعن أبي الحسن عليه السلام في النانخواء إنها هاضومة وعن الصادق عليه السلام: نعم

---

(1) المرى - بضم الميم وتشديد الراء والعامة تخففها - ما يؤتدم به، وقيل انه الكامخ.